



يوم: 17.05.2025

امتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس: منهجية وتقنيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية

المطلوب: اقرأ النص جيدا ثم أجب على الأسئلة:

يُعرّف البحث العلمي في العلوم الإنسانية بأنه عملية منظمة تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو ثقافية أو نفسية، من أجل الوصول إلى معرفة جديدة أو تطوير معرفة قائمة، وهو يعتمد على مجموعة من الخطوات المنهجية تبدأ بتحديد الإشكالية، أي صياغة السؤال أو المشكلة التي يسعى الباحث إلى معالجتها. يجب أن تكون الإشكالية واضحة، محددة، وقابلة للدراسة، لأنها توجه جميع مراحل البحث اللاحقة.

بعد ضبط الإشكالية، ينتقل الباحث إلى مرحلة جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوعه. يستخدم في ذلك مصادر متنوعة، مثل الكتب، والمقالات، والوثائق الأصلية، والإحصاءات، والمقابلات، مع مراعاة تصنيف هذه البيانات وتنظيمها بحسب أهميتها وصلتها بالبحث، كما يجب على الباحث توخي الدقة والموضوعية في جمع المعلومات، وتجنب التحيز أو الانتقائية.

وللعلم، تلعب منهجية البحث دورا أساسيا في توجيه العمل العلمي، إذ يختار الباحث المنهج المناسب لطبيعة موضوعه، مثل المنهج الوصفي أو التحليلي أو التاريخي، وهي تساعد في تحديد الأدوات والتقنيات المستخدمة في البحث، مثل الاستبيانات أو الملاحظة أو تحليل الوثائق.

من الجوانب المهمة في البحث العلمي نظام التوثيق، إذ يجب على الباحث توثيق جميع المصادر والمراجع التي اعتمد عليها، سواء كانت كتباً أو مقالات أو وثائق إلكترونية، وذلك وفق نظام توثيق معتمد (مثل نظام هارفارد أو نظام الجمعية الأمريكية APA) إذ يهدف التوثيق إلى حفظ الأمانة العلمية وتسهيل العودة إلى المصادر الأصلية.

تبدأ كتابة البحث عادة بمقدمة توضح فيها أهمية الموضوع، أهداف البحث، الإشكالية، المنهجية المتبعة، وخطة البحث بإيجاز، أما الخاتمة، فهي تلخص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وتقدم توصيات أو مقترحات للبحث المستقبلي أو لحل المشكلة المدروسة، إن احترام هذه الخطوات المنهجية واستخدام التقنيات المناسبة يضمن للبحث العلمي الجودة والموثوقية، ويسهم في تطوير المعرفة الإنسانية.

1. الفهم والتحليل (6 نقاط)

- أ. لخص بإيجاز الخطوات الأساسية لإعداد بحث علمي في العلوم الإنسانية كما وردت في النص.
- ب. وضح أهمية ضبط الإشكالية في البحث العلمي.

2. النقد والتقييم (6 نقاط)

- أ. ما أهمية التوثيق العلمي في البحث؟ وما هي النتائج السلبية لعدم الالتزام به؟
- ب. في رأيك، ما التحديات التي قد تواجه الباحث في مرحلة جمع وتصنيف البيانات؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟

3. التطبيق (8 نقاط)

- تخيل أنك ستعد بحثاً حول "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة:"
- كيف ستكتب مقدمة بحثك؟ (اكتب فقرة قصيرة تبرز فيها أهمية الموضوع، الإشكالية، وأهداف البحث).
 - ماهي أهم التساؤلات البحثية التي ستركز عليها؟

مع تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

أ.د. لبنى رحموني

بالتوفيق